فما انفك يدعونا الى الخير مقعد بجنات عدن والنعيم المجدد
الى ان توارى بالضريح الممهد زهت جلسة تختال فخرا امجد
ولم لا وفيها قبره متخير
ولما غدى للصادق المحض منزلا واضحى مقر الفخر والجود والعلا
جازت شهبها للنجاه توسلا زجرنا اليها العيس تطوي بها الفلا
نجيبتها نحو الحبيب تبهر
فمن مشفق خوفه ما اعده ومن عاشق يلقي على الارض خده
وكل الى المحبوب خر نصده رفعنا اليه الوفد نطلب رفده
تجد لنا وكل بالعطا يتجهز
الا انا نضوا عنا الوجود باسره وطيب اوان شط المزار بذكره
وشوق لسوى السهل منا بنحره كانه على الايدان تسعى لقبره
فبشرى اذا زرنا العالم احرزوا
عساه يا مراحي علاه ومجده يشوقني على برح ضو العذب ورده
وبا برحته احاذ الحيل بحده زيارته تمحو الذنوب وعنده
صنوف المعالي والسعادات تكثر
نعم بيننا نقتدي به وامنا واروا حنابها اقضى صدق عزمنا
وذاك قليل ان تراه هزنا الهنا فزلنا الجمال نحومنا
ولولاه وافانا العذاب بيجز

جواد

ابن نجل

١٢
جواد اذا ضن الحيا بمياهه يرى حاضرا في نوره واشباهه
ويغني الدجى بنطا تحور الاهه ومن ظهر الطيها يرى بجاهه
اذا هي من غيظ نكاه تمير
ولما علمنا انه خير من مشى على الارض من حمر وسود ومن فشا
علاه على رسل المهيمن من نشا وعند الوحب المحبة في الحشا
وما اعضو الا فيه للحب مغرز
احرني رسول الله فالعبد قد جنا واصبحت محو لعفو الدين والدنا
ولم تحو نفسي من هواها سوى الخنا ولي من انا بالذنوب وما انا

دالعبد

كجاهد يا خير البرية معوز
فقطعت ايامي ومن غفلت مفرطا تقرني الايام ممن ترى الخطا
بادخال اوزاري كظرنا مشتطا زهقت بزلاتي واكثرت في الخطا
فجد بندى انت الشفيع المعزز

قافية السين

تراى من قرا لحبيب مزاره لتهدى فؤاد لا يقر قراره
واشرق اذا لاحت لعينيه داره سلام سلام لا يحد انتشاره
عليه له نور يزيد على الشمس
فلما ترى سناه في المعرد تنبع الشوق موقد

جمرين

Copyright © King Saud University